



الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في بريدة
معهد الفتيا للقرآن الكريم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

معهد الفتيا للقرآن الكريم

حور مقصورات في الخيام في تأملات سورة الرحمن

إعداد

أشواق بنت محمد النمر

إشراف

أ. عبير الشبرمي

العام الدراسي ١٤٣٨هـ - ١٤٣٩هـ



الإهداء

إلى تلك القامة الإنسانية الرفيعة والقيم النبيلة .. أبي
إلى ذات القلب الرحيم والحضن الدافئ واللسان الذاكر .. أمي
إلى رفيقة دربي وشيء من أنفاسي .. أختي الكبرى
إلى كل من ساهم وبذل معي في إنجاز هذا البحث

مقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى، اللهم لك الحمد بالإسلام، ولك الحمد بالإيمان، ولك الحمد على نعمة القرآن، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن الله بحكمته وقدرته قد أنار عقولاً بالعلم والهداية لتنير عقول البشر بما آتاه الله من العلم في تفسير الآيات وتوضيحها، فإن الله يهب للعبد من الخير والرزق على حسن إيمانه وصدق إخلاصه، ويجزيه على الإحسان وسلامة الإيمان في مواضع عديدة بالقرآن قد يجهلها البعض لجهلهم بالتفسير، فمن أسباب اختياري لهذا الموضوع هو إحياء الجانب التشويقي المذكور في القرآن الكريم، فالعبد مجبول ومفطور على النسيان ويحتاج إلى التذكير من حين إلى حين، ففي الجنة من الكرامات التي أعدها المولى للعباد الصالحين ما يجعل العبد يستعجل الرحيل من أجل النعيم.

وقد كانت المراجع متوفرة ومتيسرة ولله الحمد والمنة، ولكن من أبرز ما واجهني أثناء سيرتي في البحث هو ضيق الوقت وصعوبة تخريج الأحاديث بدقة، كما أن هذا الموضوع من الأمور التوقيفية الغيبية التي يصعب الحديث عنها بشكل واسع.

وقد قسمت هذا البحث إلى أربعة مباحث وهي كالتالي:

المبحث الأول: صفات الحور العين:

١- قاصرات الطرف.

٢- نساء أتراب.

٣- نساء مطهرة.

٤- نساء خيرات حسان.

المبحث الثاني: جمال الحور العين ونساء الدنيا.

المبحث الثالث: الحور العين كرم واصطفاء.

المبحث الرابع: الحور العين بين اليقظة والحلم.

والشكر أولاً وأخراً لله سبحانه وتعالى على تيسير هذا البحث سائلة من المولى القبول، ثم الشكر لوالدتي التي وقفت بجاني وساندتني جزاها الله عني خير الجزاء، ثم الشكر لأستاذتي عبير الشبرمي على صبرها وجهدها وبشاشتها وجهها اللطيف جزاها الله عنا خير الجزاء ورزقها الله من خيري الدنيا والآخرة، ثم الشكر لأخوتي وأخواتي على وقوفهم معي منذ بداية سيرتي في البحث، جعل الله ما قدموه في ميزان حسناتهم، وشكر موصول أيضاً بكب من أدلى لي بمعلومة أو خدمة أو معروفاً لجوى الله الجميع من خير الدنيا والآخرة ووقفهم لرضاه.

أسأل المولى عز وجل أن يبارك وينفع بهذا البحث.

الباحثة

تهييد:

التعريف بـ(حور مقصورات في الخيام):

١- التعريف بـ (حور)

حَوْرَ: اسم _ حَوْرَ: فعل

حَوْرَ: يحور، حوراً فهو أَحْوَرُ، وهي حوراء، والجمع: حور. حَوْرُ: [حور] فهو (فعل ثلاثي لازم).

حَوْرَ يحورُ مصدر: حَوْرُ.

ويقال: امرأة حوراءُ بيّنة الحور^(١).

حور: الحور: الرجوع عن الشيء وإلى لاشيء، حار إلى الشيء وعنه حوراً ومحاراً وحنوراً: رجع عنه وإليه.

ويقال حورت عينه: اشتدّ بياض بياضها وسواد سوادها أي كانت حوراء.

وجمع حوراء وهي شديدة بياض العين مع سوادها. ^(٢)

واختلف المفسرون في تفسيرها على وجوه.

ف قيل: الحوراء هي البيضاء بضّة البشرة صافية اللون التي يرى الناظر وجهه في صفحة وجهها وكأنها مرآة لشدة صفائها. وقيل: الحوراء هي التي تبلغ من جمالها أن يرى ساقها من تحت سبعين حلة.

وقيل: سميت حوراء لأن الطرف يحار في حسنها وبياضها وشفاء لونها.

وقيل: بل الحوراء هي التي تمتاز في بصرها بالحور، وهو نقاء بياض العين في شدة سواد

الحدقة. ^(٣)

(١) ينظر: شبكة معجم المعاني على الشبكة (almany.com).

(٢) لسان العرب، ابن منظور. ص: ٢٦٤

(٣) ينظر: اللباب في علوم الكتاب، للحنبلي. ج: ١٨ ص: ٣٦١

٢- التعريف بـ (مقصورات):

مقصورة: اسم مفرد، والجمع: مقصورات ومقاصيرُ ومقاصيرُ.

والمقصورة من النساء: هي المصونة المخدرة التي لايسمح لها بالخروج، إذ كانت لا تخرج فهي ملازمة خدرها^(١).

قصر: القصر والقصر في كل شيء: خلاف الطول^(٢).

وقيل هن المحبوسات في البيوت وفيها قولان:

أحدهما: المحبوسات في الحجال، وهو قول ابن عباس رضي الله عنه، وهو مذهب الحسن وأبي العالية والقرطبي والضحاك وأبي صالح.

والقول الثاني: المقصورات الطّرف على أزواجهن، فلا يرفعن طرفاً إلى غيرهم، وهذا قول ابن الربيع^(٣)، وقال مجاهد: قصرن طرفهن وأنفسهن على أزواجهن، فلا يبغين غيرهم بدلاً^(٤).

٣- التعريف بـ (الخيام):

خِيَام: اسم وهو جمع خيمة من مصدر خَامَ.

وجمع خيمة: خيمات، خيام، خيم.

ويقال: أقيمت الخيام أي الأخبية، الهوادج^(٥).

خيم: الخيمة: بيت من بيوت الأعراب مستدير بينه الأعراب من عيدان الشجرة^(٦).

(١) نظر: مرجع سابق: معجم المعاني

(٢) مرجع سابق، ابن منظور. ص: ٢٦٤

(٣) ينظر: زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي ج ١٨ ص: ١٢٦-

(٤) مختصر تفسير البغوي ج: ٢ ص: ٩١٤

(٥) مرجع سابق: معجم المعاني.

(٦) مرجع سابق، ابن منظور. ص: ٢٦٤

وقيل أيضاً: إن الخيام قولان:

أحدهما: إنها البيوت.

والثاني: قال: أنها خيام تضاف إلى القصور^(١).

وقيل أيضاً: في حديث عن النبي ﷺ : (في الجنة لحيمة من لؤلؤ واحدة مجوفة في السماء طولها ستون ميلاً):

قيل: إنها خيام الدر الجوف.

وقيل: الخيمة لؤلؤة واحدة لها سبعون باباً^(٢).

(حور مقصورات في الخيام)

فهن اللاتي قد حبسن أنفسهن مستعدات متهيات لأزواجهن، ولكن هذا الحبس لا يمنع من خروجهن في بساتين ورياض الجنة، بل يعشن كما جرت العادة لبنات الملوك ونحوهن^(٣).

وقال عبد الله بن وهب: أخبرنا عمرو أن دراجاً أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: (أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم، واثنان وسبعون زوجة، وتنصب لهقبة من لؤلؤ وزبرجد ويقوت كما بين الجابية وصنعاء"^(٤)).

ولو تأملت معي في بديع خلق الرحمن في الحور الحسان، في كل صفاتها التي وصفها الله بها تجد الجمال الباهر الفتان وبديع خلق الرحمن، ولا تملك إلا أن تقول سبحان ربي خلق فأبدع.

قال تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ

(١) ينظر: مرجع سابق: زاد المسير لابن الجوزي. ص: ١٢٦

(٢) ينظر: حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، لابي بكر المعروف ص: ٢٧٥-٢٧٦

(٣) ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للسعدي ص: ٨٣٢

(٤) ينظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير ص ٣٥٧

أَبْوَابَهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ^(١).

عن ابن حنبل، قال: قال رسول الله ﷺ أول زمرة تلج (تدخل) الجنة، صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يتمخطون فيها، ولا يتغوطون فيها، آنتهم وأمشاطهم الذهب والفضة ومجامرهم (موقد البخور) الألوة (العود يتبخر به) ورشحهم المسك، ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقها من وراء اللحم من الحسن، لا اختلاف بينهم ولا تباغض، قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله تعالى بكرة وعشيًا. أخرجه البخاري ومسلم^(٢).

تدخل الزمرة الأولى الجنة على هيئة البدر، وفي هذا التشبيه دلالة على كمال الجمال وعلو المنزلة وصفاء اللون وبهاء النظرة، فما أعظمه من كرم وما أشرفها من منزلة.

(١) سورة الزمر: ٧٣

(٢) ي نظر مرجع سابق: شوقي ضيف. ص: ١٥٢

المبحث الأول: صفات الحور العين

المبحث الأول: صفات الحور العين

١ - قاصرات الطّرف:

وصفهن الله تبارك وتعالى بقصر الطّرف في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم:

الموضع الأول: في قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَثْرَابٌ﴾^(١).

الموضع الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ﴾^(٢).

الموضع الثالث: في قوله تعالى: ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّنَّ لِنِسِّ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾^(٣).

وتأكيد قصر الطّرف في مواضع عدة في القرآن الكريم يشير إلى الطهر والحياء وهذا من سمات المرأة الصالحة.

قال ابن القيم رحمه الله: "والمفسرون أن هذا المعنى يدل على أنهم قصرن طرفهن على أزواجهن فلا يطمحن إلى غيرهم"^(٤).

فهن نساء جميلات عفيفات محبوسات منتظرات العباد الصالحين الذين سيكافئهم الله ويجازيهم عليها في نعيمه المقيم.

"وقد جاء أول وصف لهن في القرآن الكريم بأنهن "قاصرات الطّرف"، فهذا الوصف إنما يدل على كون هؤلاء النسوة يتمتعن بالقناعة والرضا وحسن الخلق، بحيث تكون نظرتهم أو طرف أعينهن يقتصر على ما حلل الله لهن وشرّع، فلا تتعدى مطالبهن غير الذي

(١) سورة ص: ٥٢

(٢) سورة الصافات: ٤٨

(٣) سورة الرحمن: ٥٦

(٤) مطالع البدور مع منازل السرور في وصف الحور العين نساء أهل الجنة، لمجدي السيد . ص: ١٤

يستحقن من فضل ربهن" (١).

"وقد قيل إن وصفهن بأنهن (قاصرات الطرف) إنما يعني جمالهن وأنهن يقصرن أعين أزواجهن عليهن فلا ينظرون إلى غيرهن، إذ يشغلنهم عن كل من حولهن ويستأثرن بهم، ولا يدعن لهم سبيلاً إلى الالتفات إلى سواهن، فأعينهم دائماً معلقة بهن" (٢).

فقصر الطرف من الصفات التي تتميز بها المرأة الصالحة العابدة، فهو من كمال الإيمان وتمام الجمال، فسبحان من جعل الحياء من صفات الجمال في الحور العين.

٢ - نساء أتراب:

قال سبحانه وتعالى في وصف الحور العين: (وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ) (٣).

"والمقصود بالأتراب هن المستويات في السن، إما مع أنفسهن أو مع أزواجهن، وقيل أتراب ليس بينهن حسد أو تباغض وإنما بينهن الحب والمودة" (٤).

وفي قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا * غُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ (٥):

فهن ينشأن نشأة متكاملة لا تقبل الفناء، فهن اللاتي لا يحزنن، فرحات النفوس قريرات العيون اللاتي يود السامع أن كلامها لا ينقضي، خصوصاً عند غنائهن بتلك الأصوات الرحيمة والنعمة المطربة (٦).

وقيل في الأتراب: "أنهن ينشأن نشأة جديدة ويعدن خلقاً جديداً آخر، أي شابات (عرباً أبكاراً)، فلا طفولة في الجنة ولا هرم، وإن العجوز العمشاء (ضعيفة البصر) الشمطاء

(١) السر الأعظم، دراسة في أسرار وخفايا سورة الرحمن لمحمد المقدسي . ص: ٢٥٢

(٢) مرجع سابق : شوقي ضيف . ص: ١٣٠

(٣) سورة ص: ٥٢

(٤) مرجع سابق : شوقي ضيف . ص: ١٢٩

(٥) سورة الواقعة : ٣٥ - ٣٦ - ٣٧

(٦) ينظر تيسير الكريم الرحمن، للسعدي . ص: ٨٣٤

(المشتعل رأسها شيباً) التي بلغت من الكبر عتياً، لتعود شابة حسناء كما تعود الطفلة والصبية.

ويروى أن عجوزاً من بني عامر كانت عند السيدة عائشة رضي الله عنها، فتعرضت للرسول صلى الله عليه وسلم قائلة: يا رسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة، فقال لها: يا أم فلان، إن الجنة لا يدخلها عجوز، فقلت وهي تبكي، فقال عليه الصلاة والسلام: أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز، إن الله يقول.. وتلا عليها الآية السالفة، فسرى عنها^(١).

إن الإنسان بفطرته يعشق الشباب دائماً ويكره الهرم، فسبحان من جعل الشباب من نعيم الجنة وكمال الحسن.

٣ - نساء مطهرة:

هن النساء الصالحات المطهرات النقيات المصطفيات من المولى سبحانه للعباد الصالحين الأخيار.

وقد جاء في القرآن الكريم ذكر يصف هذا الطهر والنقاء بقوله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ

إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾^(٢).

"إنما جاء هذا الوصف دليلاً على أنه حمين من قبل خالقهن وأبعدن عن أي نجاسة، سواء كانت عن طريق الوسوسة في أذهن لتخريب عقولهن وأخلاقهن بالأفكار الهدامة والفتن أو بأي شيء آخر، فهؤلاء النسوة حمين لبقين كما خلقهن ربهن نقيات عفيفات شريفات لم يطرُق إلى مسامعهن أو يحدث أمامهن أمر قد يؤدي إلى تنجيسهن وإفسادهن أو تخريب عقولهن"^(٣).

(١) مرجع سابق: شوقي ضيف . ص: ١٤٨ رواه الترميذي في الشمائل باب مزاح النبي صل الله عليه وسلم من حديث المبارك ابن فضاله عن الحسن .

(٢) سورة الرحمن: ٥٦

(٣) السر الأعظم، لمحمد سليم . ص: ٢٥٣

من كمال النعم والكرم أنهم نقيات طاهرات من أي نجس، أو أي شيء يضر بهن أو بصحتهن، فهذه النجاسات هي من الخبائث التي تضر بالصحة، فالإنسان بطبعه يستقدر هذه الأشياء بالفطرة.

٤ - نساء خيرات حسان:

هن المخترات اللاتي اختارهن الله وأبدع خلقهن وتكوينهن وأخلاقهن وشمائلهن فهن فاضلات حسناوات خيرات الأخلاق.

وقيل عنهن أيضاً بأنهن: "يأخذ بعضهن بأيدي بعض ويتغنين بأصوات لم تسمع الخلائق بأحسن منها ولا بمثلها قائلات (نحن الخالدات فلا نبيد، نحن الناعمات فلا نبأس، ونحن الراضيات فلا نسخط، طوبى لمن كان لنا وكنا له) (خيرات حسان) حبيبات لأزواج كرام"^(١).

وقد سألت أم سلمة رضي الله عنها في حديث للطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت: يا رسول الله أخبرني عن قوله عز وجل: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾^(٢)، قال: خيرات الأخلاق حسان الوجه^(٣).

الحسن المعروف عند البشر هو الجمال وحسن الوجه ونضرتة، ولو نظرنا للحسن من جوانب عدة لوجدناه يضم العديد من المعاني والمصطلحات، ويضم أيضاً في معناه حسن الصوت وعذوبته وحسن الكلام ورقته، فمن تحلى بإحدى هذه الصفات فقد تحلى بالحسن والجمال.

(١) ينظر: مرجع سابق: شوقي ضيف . ص: ١٤٧ - ١٤٨ ،

رواه الترمذي ، حدثنا هناد: وأحمد بن منيع قائلًا: حدثنا معاوية قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد عن علي.

(٢) سورة الرحمن : ٧٠

(٣) ينظر: حادي الأرواح لابن القيم ص: ٢٩٦ ولكن هذا الحديث ضعيف . قال فيه ابن القيم: تفرد به سليمان بن ابي كريمة ضعفه ابو حاتم، وقال ابن عدي: عامة احاديثه من اكبر . ولم أر للمتقدمين فيه كلاما ثم ساق هذا الحديث من طريقه وقال: لا يعرف الا بهذا السند

المبحث الثاني :

جمال الحور العين ونساء الدنيا

المبحث الثاني :

جمال الحور العين ونساء الدنيا

قال الطبراني في الحديث الطويل عن النبي صلى الله عليه وسلم: حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا عمرو بن هاشم البيروني، حدثنا سليمان بن أبي كريمة، عن هشام، عن حسان، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة قالت: "قلت يا رسول الله أخبرني عن قول الله عزوجل: ﴿عُرْبًا أَثْرَابًا﴾^(١).

قال: (هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمصًا شمطًا خلقهن الله بعد الكبر، فجعلهن عذارى عربًا: متعشقات متحبيبات، أترابًا: على ميلاد واحد، قلت: يا رسول الله نساء الدنيا أفضل أم الحور العين؟ قال: بل نساء الدنيا أفضل من الحور العين كفضل الظهارة على البطانة، قلت: يا رسول الله وبم ذلك؟ قال: بصلاتهن وصيامهن، وعبادتهن الله تعالى، ألبس الله وجههن النور، وأجسادهن الحرير، بيض الألوان، خضر الثياب، صفر الحلي، مجامرهن الدر، وأمشاطهن الذهب، قلت: يا رسول الله المرأة منّا تتزوج زوجين والثلاثة والأربعة ثم تموت فتدخل الجنة، ويدخلون معها، من يكون زوجها؟ قال: يا أم سلمة، إنها تخير فتختار أحسنهم خلقًا فتقول: أي ورب، إن هذا كان معي أحسنهم خلقًا في دار الدنيا فزوجنيه، يا أم سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا الآخرة^(٢).

من الأسباب التي تؤرق المرأة تقدمها في السن والشيوخوخة، فكلما كبرت في السن ازداد خوفها وقلقها فيصبح من السهل كسرهما، والسن الذي تتمتع فيه المرأة جمالًا وأنوثة ونضجًا وقوة هو سن الثلاثين.

(١) سورة الواقعة: ٧٣

(٢) ينظر: مرجع سابق: حادي الارواح الى بلاد الافراح او صفة الجنة ص: ٢٩٦ تفرد به سليمان بن ابي كريمة ضعفه ابو حاتم، وقال ابن عدي: عامة احاديثه مناكير. ولم ار للمتقدمين فيه كلاما ثم ساق هذا الحديث من طريقة. وقال: لا يعرف الا بهذا السند

"فحال المؤمنة الصالحة في الجنة أفضل من الحور العين وأعلى درجة وأكثر جمالاً، فالمرأة الصالحة التي من أهل الدنيا إذا دخلت الجنة فإنما تدخلها جزاء على العمل الصالح وكرامة من الله لها، لدينها وصلاحتها، أما الحور التي هي من نعيم الجنة فإنما خلقت في الجنة من أجل غيرها وجعلت جزاء للمؤمن على العمل الصالح، فشتان بين من دخلت الجنة جزاء على عملها الصالح، وبين من خلقت ليجازى بها صاحب العمل الصالح، فالأولى ملكة وسيدة أمرة، والثانية على عظم قدرها وجمالها إلا أنها لا شك دون الملكة وهي مأمورة من سيدها المؤمن الذي خلقها الله تعالى جزاء له.

وكما سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: هل الأوصاف التي ذكرت للحور العين تشمل نساء الدنيا؟ فأجاب بقوله: الذي يظهر لي أن نساء الدنيا يكن خيراً من الحور العين، حتى في الصفات الظاهرة، والله أعلم" (١).

(١) الإسلام سؤال وجواب : محمد المنجد . <https://islamqa.info/ar>

المبحث الثالث :

الحور العين كرم واصطفاء

المبحث الثالث :

الحور العين كرم واصطفاء

التوفيق للعمل الصالح والإخلاص فيه من النعم العظيمة التي يمن الله بها على العبد ، فالصالحين دائما نجدهم بالعبادة يعملون بها دون فتور ، بل هم على خوف دائم ووجل من عدم القبول كما ذكرهم الله سبحانه بصفات عدة في القران وجزاهم عليها بأعظم الثواب والجزاء قال تعالى : ((وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ))^(١)

هذه الجنتين هما جنة النعيم وجنة عدن عطاء من الله وكرم لمن خاف وخشي ربه^(٢)

﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (٦٠) أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ (٦١)﴾^(٣)

هم الذين دائما على خوف وخشية ووجل من عقاب الله ومن أن لا يقبل منهم ما يعملون ، فهم لذلك يسارعون ويسابقون إلى الخيرات والأعمال الصالحة ، وهم مع ذلك مشفقون من أن ترد عليهم أعمالهم دون قبول^(٤)

﴿تَتَخَفَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾^(٥)

"خوفا من العقوبة وطمعا بالثواب والثوبة ، وعلى نحو ما يدفعهم هذا الخوف إلى الخير فهم يصرفهم عن الشر وكل ما يجر إلى الآثام"^(٦)

(١) سورة الرحمن : ٤٦ : ص ٥٣٣

(٢) انظر مرجع سابق : شوقي ضيف . ص : ١١٦

(٣) سورة المؤمنون : ٦٠ / ٦١ ص ٣٤٦

(٤) انظر مرجع سابق : شوقي ضيف . ص : ١٠٩

(٥) سورة السجدة : ١٦

(٦) انظر مرجع سابق : شوقي ضيف . ص : ١٠٩

على العبد الذي يطمع برضا ربه المسارعة والمسابقة في الخيرات والطاعات ، كما قال عز وجل في كتابة : ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾

" وفي الحديث أن عائشة رضي الله عنها قالت : (قلت يارسول الله ﷺ : ((والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجله)) أهو الذي يسرق ويزني ؟ قال: لا يا ابنة الصديق ولكنه الرجل الذي يصوم ويصلي ويتصدق ويخاف أن لا يقبل منه).

فالخائفون الوجلون هم الذين يعملون الصالحات ويخشون أن لا يقبلها الله منهم ، لا الذين يأتون المعاصي ثم يخافون الله ويخشونه ، فخشية هؤلاء وخوفهم ليس من باب الحمود الذي يجنب صاحبة الإثم ظاهرا و باطنا والذي يخنه على عمل الصالحات والإجتهد فيها ، ولذلك قيل : لا يعد خائفا من لم يكن للذنوب تاركا .^(١)

من صفات العبد الصالح وسماته أنه إذا عمل عملا صالحا لله لا يتباهى به ويتفاخر بل يسأل الله القبول وأن يوفقه دائما لفعل الخير فهو يبقى مجاهدا لنفسه في الطاعات لهذا وصفهم الرحمن بأنهم وجلون ، فوجلهم يجعلهم زاهدون وخائفون بعيدين عن الملهييات والمغريات .

سئل النبي ﷺ لمن الحور العين فقال : لمن صلى اثنتي عشر ركعة من السنن الرواتب ، ومن بنى مسجداً بنى الله له بيتا في الجنة ، لمن صلى الليل والناس نيام لمن أفضى السلام ، لمن أطعم الطعام ، ولذلك كما ورد عن النبي ﷺ .

وقد ورد في القران الكريم وصفا لجزائهم وثوابهم عند الله تكريما وتشريفا لهم ، ولذلك في قوله تعالى : ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾

(١) مرجع سابق : شوقي ضيف . ص : ١٠٩-١١٠

وقد تنتظر لبناء بيت من بيوت الدنيا عشرات الشهور والسنين ثم تجد فيه من العيوب ما فيه ، فما بالك بقصر بالجنة ونعيمها .

لهم غرف مبنية لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، أعدت لمن صام وعفّ نفسه وحفظ شهوته وصان فرجه وأكثر من الصالحات .

كما قال تعالى في كتابه : ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(١)

ولذلك يكون لمن جاهد في سبيل الله وجاهد بالطاعات ولمن أحب في الله واصلح ما بينه وبين الناس^(٢) .

وفي " فوائد " ابن السماك : حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن قال : سمعت محمد بن واسع يذكر عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ " ألا أحدثكم بغرف الجنة ؟ " قال : قلنا : بلى يا رسول الله — بأبينا أنت وأمنا ، قال : (إن في الجنة غرف من أصناف الحور كله ، يُرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها ، فيها من النعيم واللذات مالا عين رأت ولا أذن سمعت " قال : قلنا : يا رسول الله لمن هذه الغرف ؟ قال : " لمن أفشى السلام ، وأطعم الطعام ، وأدام الصيام ، وصلى بالليل والناس نيام ، " قال : قلنا : يا رسول الله ومن يُطبق ذلك ؟ قال : " أمتي تطبق ذلك ، سأخبركم عن ذلك : من لقي أخاه فسلم عليه أو ردّ عليه السلام فقد أفشى السلام ، ومن أطعم أهله وعياله من الطعام حتى يشبعهم ، فقد أطعم الطعام ، ومن صام رمضان ومن كل شهر ثلاثة أيام فقد أدام الصيام ، ومن صلى صلاة

(١) سورة التوبة : ٧٢ ص: ١٩٨

(٢) انظر جمال الحور العين ونعيم الجنة : نبيل العوضي https://www.youtube.com/watch?v=x9Jjx1_Owhc

العشاء في جماعة فقد صلى والناس نيام" (١).

لو تأملنا هذا الحديث لوجدنا فيه جوانب عديدة تحكي لنا أن ما شرّعه الله لنا في دين الاسلام هو تشريع حفظ وصون لا تشريع سيطرة وتسلط ، بل هو من كمال العدل والنعيم (٢).

كل النعيم وكماله هو حق تام لمن جدّ في العمل وجاهد النفس واتبع الأوامر واجتنب النواهي ، فمعظم العمل يعظم الجزاء ، فالنفس بطبيعتها ترغب بالمكافئة والجزاء وفي الحديث عن رسول الله ﷺ " يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر " وهو متاع فوق كل ما يتخيله الإنسان (٣)

ومن فطرة البشر تعشق التشويق والاسلوب المرغّب ، فهو الذي يدفع الإنسان إلى العمل والسعي لنيل الهدية من الله ، وإذا كان الوعد من المولى سبحانه ، فوعده حق وفضله واسع وعطاؤه اكرم العطايا ، يعطي كل ذي حق حقه فهو العادل لا يظلم أحد.

(١) جمال الحور العين وحياة الجنة : نبيل العوضي . ص : ١٢-١١ مساء (١،٢،٣،٤،٥)

(٢) انظر جمال الحور العين ونعيم الجنة : نبيل العوضي

(٣) مرجع سابق : شوقي ضيف . ص: ١٥٤

المبحث الرابع : الحور العين بين اليقظة والحلم

المبحث الرابع : الحور العين بين اليقظة والحلم

في قصة لسعيد بن الحارث مع الحورية في المنام ، وقد رواها ابن النحاس وقد نقلها من كتاب أبي الحسن السلمي في فضائل الجهاد .

قال ابن النحاس : (روى أبو الحسن علي بن الخضر السلمي في جهاد كتاب " الجهاد "

له بإسناده عن رافع بن عبد الله ، قال ، قال لي هاشم بن يحيى الكناني : لأحدثنك حديثاً رأيته بعيني وشهدته بنفسي ، ونفعني الله - عز وجل - به ، فعسى الله أن ينفعك به كما نفعني ، قلت : حدثني يا أبا الوليد ، قال : غزونا أرض الروم سنة ثمان وثلاثين ، وهي الغزاة التي فتح الله - عز وجل - فيها الطُّوانة ، وكنا رفقةً من أهل البصرة وأهل الجزيرة ، في موضع واحد ، وكنا نتناوب الخدمة والحراسة وطلب الزاد ، وكان معنا رجل يقال له " سعيد بن الحارث " ، ذو حظ من عبادة ، يصوم النهار ويقوم الليل ، فكنا نحرض أن نخفف عنه نوبته ونتولى ذلك ، فيأبى إلا أن يكون في جميع الأمور ، قال : وما رأيته في ليل ولا نهار قط ، إلا على حال اجتهاده ، فإن لم يكن وقت صلاة أو كنا نسير .. لم يفتر من ذكر الله ودراسة القرآن . قال هشام : وذات ليلة في الحراسة ونحن محاصرون حصناً من حصون الروم قد استصعب علينا أمره . قال : فرأيت من سعيد بن الحارث في تلك الليلة من شدة الصبر على العبادة ما احتقرت معه نفسي ، وعجبت من قوة جسمه على ذلك ،

فقلت له : رحمك الله ، إن لنفسك عليك حقاً ، ولعينيك عليك حقاً ، وقد علمت أن

رسول الله ﷺ قال : " اكلفوا من العمل ما تطيقوا "

وذكرت له شبه هذا من الأحاديث . فقال لي : يا أخي ، إنما هي أنفاسٌ تُعد وعمر يفنى ، وأنا رجلٌ أنتظر الموت وأبادر خروج نفسي . فأبكاني جوابه ، ثم قلت له : نم قليلاً تسترح ، فإنك لا تدري ما يحدث من أمر العدو ، فإن حدث شيء كنت نشيطاً . قال : فنام إلى جانب الخباء ، وأقمت في موضعي أتفقد رجالتهم وأصلح لهم طعاماً ينصرفون إليه . فإني لذلك إذ سمعت كلاماً في الخباء فأنكرته ؛ ووظنت أن أحداً دخله من حيث لم أره ، فبادرت

فدخلت، فإذا ليس فيه أحدٌ غيره، وهو نائم بحاله، إلا أنه يتكلم في نومه ويضحك، فكأنما يخاطب إنساناً، فحفظت من قوله: ما أحب أن أرجع، ثم مد يده اليمنى كأنه يلتمس شيئاً ثم ردها رداً رقيقاً وهو يضحك، ثم قال: فالليلة. ثم وثب من نومه وثبةً استيقظ لها وهو يرعد، فأتيت فاحتضنته إلى صدري حتى سكن وعاد إليه فهمه، وجعل يهلهل ويكبر ويحمد الله. فقلت له يا أخي، ما شأنك؟ فقال: خيراً يا أبا الوليد

وقلت: حدثني رحمك الله فعسى أن يجعل لي في ذلك عظةً وخيراً. فقال: إني لما نمت في وقتي هذا رأيت كأن القيامة قد قامت، وخرج العباد من قبورهم فوقفوا في موقفهم وشخصوا بأبصارهم ينتظرون أمر ربهم، فبينما أنا كذلك إذ أتاني رجلان لم أرى قط مثل صورتهم كماً وحسناً، فسلما عليّ، فرددت عليهما السلام، فقالا: يا سعيد؛ أبشر فقد غُفر ذنبك وشُكر سعيك وقُبل عملك واستجيب دعاؤك وعُجلت لك البشرية في حياتك، فانطلقت معهما حتى انتهينا إلى قصر عظيم لا يقع الطرف على أوله ولا على آخره ولا على ارتفاعه، فلما وردنا بابه انفتح لنا من غير أن نستفتح، فدخلنا إلى ما لا يبلغه وصف واصف ولا يخطر على قلب بشر، وإذا في القصر من والوصائف كعدد النجوم، كأنهم كما قال الله تعالى (لؤلؤ مكنون)، حتى انتهينا إلى مجالس ذات أسيرة من ذهب، وإذا على كل سرير منها جاريةٌ وحملوني حتى أجلسوني على السرير الأوسط إلى جانب تلك الجارية، وقلن لي: هذه زوجتك، ولك مثلها معها، فكلمتني وكلمتها، فقلت لها: أين أنا؟ فقالت: في جنة المأوى، فقلت: من أنت؟ قالت: أنا زوجتك الخالدة. فقلت: فإني أقيم عندك اليوم وقالت: أما اليوم فلا، إنك راجع إلى الدنيا. فقلت: ما أحب أن أرجع:

فقلت: لا بد من ذلك، وستقيم ثلاثاً ثم تفطر عندنا من الليلة الثالثة - إن شاء الله -. ثم نهضت عن مجلسها، فإذا أنا قد استيقظت. قال هشام: فقلتُ له: يا أخي فقد كشف لك عن ثواب عملك. فقال لي: يا أبا الوليد، فأسألك بالله - عز وجل - إلا سترت عليّ ما دمتُ حياً. فقلت: نعم، فقام فتطهر واغتسل ومس طيباً وأخذ سلاحه وصار إلى موضع القتال، وهو صائم، فلم يزل يقاتل حتى الليل، وانصرف أصحابه. فقالوا: يا أبا الوليد لقد صنع هذا الرجل شيئاً ما رأينا صنع مثله قط، لقد حرص على الشهادة وطرح نفسه تحت

سهام العدو وحجارتهم، فقال هشام : فما زال على هذا الحال حتى كان اليوم الثالث فانطلقتُ معه، وقلت: لا بد أن أشهد أمره وما يكون منه، فلم يُلقِ نفسه تحت مكاييد العدو نهاره كله، ولا يصل إليه شيء، وهو يؤثر فيهم الآثار، وأنا أراعاه بطرفي من بعيد لا أستطيع الدنو منه، حتى إذا تدلَّت الشمس للغروب وهو أنشط ما كان، فإذا برجل من فوق حائط الحصن قد تعمد به سهم فوق في نحره فخر صريعاً، ثم قضى رحمه الله. قال هشام: فقلت بأعلى صوتي: يا عباد الله، لمثل هذا فليعمل العاملون، اسمعوا ما أخبركم به عن أخيكم هذا. فأقبل الناس إليّ فحدثتهم بالحديث على وجهه، ثم كبروا تكبيراً اضطرب لها العسكر، وبات الناس يذكرون حديثه، ويُحمس بعضهم بعضاً، ثم أصبحوا فنهضوا إلى الحصن بنياتٍ مجددة وقلوبٍ مشتاقة إلى لقاء الله -عز وجل-، فما أضحي النهار حتى فتح الله الحصن ببركته^(١)

أن هذه القصة تجعلنا نطلق الفكر في التأمل بحال العبد الصالح، الزاهد في حياة الفناء طمعاً بحياة البقاء، قد يتبادر إلى أذهاننا أحياناً أنه في مشقة وجهاد في هذه العبادات المتواصلة وأنه محروم من متع الدنيا، ولكنه في الحقيقة، عرف النعيم الحقيقي الذي في الجنة مستلداً بالطاعات والعبادات فهو يعبد ربه حباً لا تقليداً، وتقرباً من الله طمعاً في وعد الله فإن الله قد يجازي العبد الصالح في الحياة بنعيم وكرم قد يعجل الله له بها في الدنيا قبل الآخرة، ليعلم أنه كريم في العطاء عظيم في الجزاء فإذا كان نعيم الدنيا عظيم في الجزاء، فإذا كان نعيم الدنيا عظيم فما بالك بنعيم الآخرة، الذي إذا سمعت عنه دون أن تراه، زاد شوقك لرؤيته، وارتفعت معنوياتك وزاد حماسك وهمتك وتقول في نفسك أحقاً سأملك قصوراً عظيمة من ذهب وقصة.

(١) اسلام ويب: رقم الفتوى : isl amweb.net

إن هذا الحديث لم يثبت بإسناد صحيح واتفق المؤرخون كخلفية بن خياط، وابن جرير الطبري، وابن عساكر، وابن الجوزي، وابن كثير، وغيرهم ان الذي كان مع مسلمه بن عبدالمك بقيادة العسكر هو ابن اخيه العباس بن الوليد بن عبدالمك وليس عبدالله كما ورد في رواية السلمى

الخاتمة

الحمد لله حمداً والشكر لله شكراً شكراً الحمد لله على التمام الحمد على الكمال فهأهو الجهد قد اكتمل وهذا هو بذلي وجهدي الذي لم افني فيه أدنى طاقة فقد بذلت فيه كل ما أملك دون تقصير، سائلة المولى أن ينفع به وأن يتقبله وأن أكون قد وفقت بخروج هذا البحث بالفائدة المرجوة وإلى الهدف المقصود ولي في هذا البحث توصيات متمنية إيصالها للقارئ الباحث ومن أهمها:

- ١ /الإخلاص وهو أن يخلص الباحث في نقله وفي جهده وعمله كله لله سبحانه وتعالى.
- ٢ /فمن خلال التعمق بالبحث والقراءة الدقيقة المتأنية تتسع مجالات المعرفة لدى الباحث، بحيث يطمح بقراءة المزيد من المعلومات.
- ٣ /إن التنوع بقراءة كتب التفسير تتضح لدى الفرد عظمة الإله في إدارة هذا الكون العظيم منذ بدايته حتى نهايته
- ٤ /إذا عرف العبد مع من يتعامل
- 5/ إذا تمكن العبد من معرفة كلام الله وما أوجبه له من عمل تحقق له معنى العبودية لله.
- ٦ /عندما يعرف العبد أن المناز والدرجات مختلفه عند الله سبحانه وتعالى وأنه يجازي كل ذي حق حقه.
- ٧ /تهذيب النفس وتدريبها على الصبر ومجاهدة النفس من الأسباب المعينه في علو المنزلة.
- ٨ /عندما يجاهد العبد نفسه في البعد عن المحرمات من أجل رضا مولاه فإنه يعلم حقاً بأن الله سيكافئ تلك النفس.

فهذا جهد المتعلم لا العالم ، اجتهدت به قدر المستطاع من أجل أن يكون قد خرج من القلب ليدخل إلى القلب ،محاولة الإمام به من أكثر من جانب فما كان من صواب فهو

من الله وفضله وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان، وأخيراً : فإن من نعم الله سبحانه على العبد أن يستشعر هذا الإنجاز ويشعر باللذة والإنجاز فلذة الإنجاز تنسي مرارة التعب.

فهذا جهد المتعلم لا العالم، اجتهدت في هذا البحث قدر المستطاع من أجل أن يكون قد خرج من القلب ليدخل إلى القلب، محاولة الإمام به من أكثر من جانب، فما كان من صواب فهو من الله وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان.

وأخيراً من نعم الله سبحانه على العبد أن يستشعر عظم هذا الإنجاز ويشعر بلذته، فلذة الإنجاز تنسي مرارة التعب.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد خير خلق الله وعلى آله وصحبه الأخيار ومن والاه بإحسان إلى يوم الدين.

الموضوعات العامة

وتشمل على:

- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات

رقم الورد في البحث	اسم السورة	رقمها	الآية
١٩	التوبة	٧٢	١/ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
١٧	المؤمنون	٦٠	٢/ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ
١٧	المؤمنون	٢١	٣/ أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ
١٧	السجدة	١٦	٤/ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
٩	الصفات	٤٨	٥/ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ
٩	ص	٥٢	٦/ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَثْرَابٌ
٦	الزمر	٧٣	٧/ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا
١٧	الرحمن	٤٦	٨/ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ
٩	الرحمن	٥٦	٩/ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّ قُلُوبُهُمْ وَلَا جَانٌّ
١٢	الرحمن	٧٠	١٠/ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ
١٠	الواقعة	٣٥	١١/ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً
١٠	الواقعة	٣٦	١٣/ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا
١٠	الواقعة	٣٧	١٤/ عُرُبًا أَثْرَابًا

فهرس الأحاديث

رقم وروده في البحث	اسم الكتاب	اسم الصحابي	طرف الحديث
٧	فتح الباري في صحيح البخاري	أبو هريرة	أول زمرة تلج الجنة
١١	الشمائل المحمدية	عائشة	أدع الله أن يدخلني الجنة
١٢	الجامع لأحكام القرآن	أم سلمة	في هن خيرات حسان
٢٠	صحيح البخاري	أبو هريرة	أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت
١٨	أحكام القرآن لابن العربي	عائشة	أهو الذي يسرق ويشرب الخمير
١٨			لمن الحور العين

فهرس المصادر والمراجع

كتب التفسير:

- ١- تيسير الرحمن في تفسير كلام المنان: السعدي. الطبعة: الرابعة.
- ٢- زاد الميسر في علم التفسير: ابن الجوزي. ج/الجزء: الثامن. الطبعة: الثالثة.
- ٣- مختصر تفسير البغوي: للبغوي. ج/الجزء الثاني. الطبعة: الأولى.
- ٤- الباب في علوم الكتاب: الحنبلي. ج/الجزء الثامن عشر. دار: الكتب العلمية. ت/٨٨٨هـ.
- ٥- تفسير القرآن: الشافعي. ج/الجزء: الثالث.
- ٦- تفسير القرآن العظيم: ابن كثير. ج/الجزء: الرابع. ت: ٧٧٤هـ.
- ٧- أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير: الجزائري. ج/المجلد الخامس. الطبعة: الرابعة.
- ٨- المختصر في تفسير القرآن الكريم: تصنيف جماعة من العلماء المفسرين. الطبعة: الثالثة.
- ٩- التفسير الميسر: نخبة من العلماء. الطبعة: الرابعة.

كتب عامة:

- ١- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح أو صفة الجنة: للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف. الطبعة: الثالثة.
- ٢- سورة الرحمن وسور قصار: للدكتور شوقي ضيف. دار: المعارف. بمصر.
- ٣- السر الأعظم (سر الأسرار) دراسة في أسرار وخفايا سورة الرحمن: محمد سليم الكاظمي (المقدسسي) ج/الجزء الأول. الطبعة: الأولى. دار: المعتز.
- ٤- مطالع البدور مع منازل السرور في وصف الحور العين نساء أهل الجنة: أبو مريم مجدي السيد. دار: الصحابة للتراث.
- ٥- كتاب افتح النافذة ثمة ضوء: د/خالد المنيف.
- ٦- البيان في بعض صفات عباد الرحمن كما ورد في سورة الفرقان، بحث الطالبة: ابتهاج عبدالله الحسن، العام الدراسي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ.
- ٧- صفات عباد الرحمن في ظلال سورة الفرقان، بحث الطالبة: منتهى أحمد البراك، العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.

معلومات الاللكترونية:

- ١- تعريف لغوي: المعجم الجامع Almaany.com .
- ٢- نبذة من قصة رؤية الحورية: إسلام ويب Fatwa.islamweb.net.
- ٣- صفات الحور العين في الكتاب والسنة: الإسلام سؤال وجواب (لمحمد المنجد) .

islamqa.info

https://m.youtube.com/watch?v=x9Jjx1_Owhc

- ٤- تطبيق جامع الكتب التسعة.

فهرس الموضوعات

٢ مقدمة
٤ تمهيد:
٩ المبحث الأول: صفات الحور العين
١٤ المبحث الثاني : جمال الحور العين ونساء الدنيا
١٧ المبحث الثالث : الحور العين كرم واصطفاء
٢٢ المبحث الرابع : الحور العين بين اليقظة والحلم
٢٥ الخاتمة
٢٨ فهرس الآيات
٢٩ فهرس الأحاديث
٣٠ فهرس المصادر والمراجع
٣٢ فهرس الموضوعات